وقد أشار القرآن إلى مجموعة من أكاذيب يهود نشير إلى بعضها فيما يلي:

قال تعالى: ﴿ ومِنْ أهلِ الكتاب مَنْ إن تَأْمَنْه بقنطار يُؤدِّه إليك، ومنهم مَن إنْ تَأْمَنْه بدينارٍ لا يؤدِّه إليكَ إلا ما دُمْتَ عليه قائماً، ذلك بأنهم قالوا: ليس علينا في الأُميّين سبيلٌ، ويقولون على اللَّه الكذب وهم يعلمون ﴾[1].

وقال تعالى: ﴿ وإنَّ منهم لَفريقاً يَلْوُون ألسنتَهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب، ويقولون هو من عند اللَّه وما هو من عند اللَّه، ويقولون على اللَّه الكذب وهم يعلمون ﴾[2].

وقال تعالى: ﴿ كلُّ الطعام كان حِلاًّ لبني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قَبْلِ أن تُنزلَ التوراةُ، قل فأتوا بالتوراة فاتْلوها إن كنتم صادقين، فمَنِ افترى على اللَّه الكذب من بَعْدِ ذلك فأولئك هُمُ الظالمون. قُلْ: صَدَقَ اللَّه فاتَّبعوا مِلَّة إبراهيمَ حنيفاً وما كان من المشركين ﴾[3].

وقال تعالى: ﴿ الذين قالوا إنَّ اللَّه عَهِدَ إلينا ألاَّ نُؤمنَ لرسولٍ حتى يأتيَنا بقُربان تأكله النار، قل: قد جاءكم رسلٌ قبلي بالبيِّنات وبالذي قلتم، فلِمَ قتلتموهم إن كنتم صادقين. فإن كذَّبوك فقد كُذِّب رُسُلٌ من قبلك جاءوا بالبيِّنات والزُّبُر والكتاب المنير ﴾[4].

وقال تعالى: ﴿ ألمْ تَرَ إلى الذين يُزَكُّون أنفسهم، بل اللَّه يزكِّي مَنْ يشاء ولا يُظْلمون فتيلاً. انظر كيف يفترون على اللَّه الكذب، وكفى به إثماً مبيناً. ألم ترَ إلى الذين أُوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجِبْتِ والطاغوتِ، ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدَى من الذين آمنوا سبيلاً ﴾[5].

---

(١) آل عمران: ٧٥.
(٢) آل عمران: ٧٨.
(٣) آل عمران: ٩٣ ـ ٩٥.
(٤) آل عمران: ١٨٣ ـ ١٨٤.
(٥) النساء: ٤٩ ـ ٥١.